

مقدمة

أحمد الله تعالى الذي لا إله إلا هو وأمجده وأقدسّه وأثني عليه بما هو أهله، وأصلي وأسلم على الرسول الخاتم وآله الذين حُصِرَ ذكر الله تعالى الصحيح التام فيهم فقال: (..أذكركم الله في أهل بيتي..) على رواية مسلم النيسابوري.

أقدم هذا البحث المتواضع والمبسّط، الذي تناولت فيه مسألة الاستنساخ البشري من الوجهة العلمية التجريبية، بطريقة مفهومة معتمداً على المصادر التي تناولت هذا الموضوع مع تغيير غير مخل بالمادة العلمية وبما أراه مناسباً، وقد تطرقت نهاية البحث إلى رؤوس المسائل الفقهية من غير إعطاء فتوى بهذا الشأن، لأنه بحث موسع لا يغطيه هذا الكتيب، ولأنه سيخرج عن أصل الهدف، وإنما كانت المسائل التي ذكرت من باب عناوين مطالب، بغية طرحها على مائدة الاستدلال..

٤ _____ الاستنساخ البشري بين الفقهاء وعلماء التجربة

ولما كان البحث منصباً على مسألتي الاستنساخ والتكاثر، تعرضت إلى مبحثي استنساخ الأعضاء كونه متعلقاً بالاستنساخ من جهة، وكذلك إلى عملية التلقيح الصناعي في بعض حالات علاج العقم لعلاقته بالتكاثر.. أرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت في هذا الطرح... ومنه العون والسداد..

ولثلا يحصل إجحاف في حقوق الآخرين فإن هناك أشخاص أعانوني في تقديم هذا المؤلف المتواضع، أما جمع المعلومات فقد أعانني فيه زوجتي بل هي من شجعتني على أن أكتب في هذا الموضوع. ثم قمت بعرضه على الأخ العزيز الشيخ حيدر الساعدي فأبدى رأيه في الترتيب الموضوعي للعناوين، وكذلك في نفس بعض العناوين، فبذل جهداً مجانياً يشكر عليه، وفقه الله تعالى لكل خير.

محمد جواد فاضل الموسوي

الفهرس

١٣	مقدمة
٥	الباب الأول وفيه فصلان
٩	الفصل الأول بحوث تمهيدية
٩	المبحث الأول: الاستنساخ بين اللغة والاصطلاح
٩	الاستنساخ لغة:
١٠	الاستنساخ البشري:
١١	المبحث الثاني: في من لم يولد بالطريقة المتعارفة
١١	خلق آدم النبي على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام
١٥	خلق عيسى النبي على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام
١٦	مخلوقات أخرى
١٧	المبحث الثالث: التهويل الإعلامي لعملية الاستنساخ
١٩	أهداف التهويل الإعلامي:
٢٠	جواب هذا السؤال:
٢١	المانع:
٢٣	الحل:
٢٣	أسلوب النقد وسلم التطور:

٢٥	النتيجة.....
٢٥	سنة الله تعالى في الخلق.....
٢٨	الفصل الثاني الاستنساخ البشري عند علماء التجربة.....
٢٨	المبحث الأول: عملية الاستنساخ بين النشأة والتطور.....
٢٨	بدء عمليات الاستنساخ التجريبية:.....
٢٩	تطور أبحاث الاستنساخ البشري:.....
٣٠	الفرق بين الاستنساخ والتلقيح الطبيعي:.....
٣١	المبحث الثاني: الخطوات العملية ونتائج الاستنساخ.....
٣١	خطوات هذه العملية:.....
٣٢	نتائج الاستنساخ:.....
٣٢	مدى الشبه:.....
٣٣	سبب انتزاع نواة البويضة:.....
٣٤	توضيح:.....
٣٤	الخلية:.....
٣٦	٢. الخلية الجينية:.....
٣٦	٣. الخلية المتخصصة:.....
٣٦	٤. الخلية الجذعية الجنينية:.....
٣٧	خصائص الخلايا الجذعية:.....

- ٣٨ أنواع الخلايا الجذعية:
- ٣٩ تقسيم الخلايا الجذعية من حيث القدرة:
- ٣٩ (أ). خلايا جذعية كاملة القدرة **Tot potent**
- ٤٠ (ب). خلايا جذعية وافرة القدرة **Plural potent**
- ٤٠ (ج). خلايا متعددة القدرات **Multi potent**
- ٤٠ (د). أحادية القدرة **Uni-potent**
- ٤٠ ٥. الكتلة الخلوية الداخلية:
- ٤١ طرق الحصول على الخلايا الجذعية الجنينية
- ٤١ ٦. خطوط الخلايا الجذعية الجنينية **ES cell lines**
- ٤٢ ٧. الكروموسومات:
- ٤٣ ٨. دي إن أي الجينات والبروتينات:
- ٤٥ ٩. تخصص الخلية:
- ٤٦ ١٠. الميتوكوندريا **The Mitochondria**
- ٤٩ تأثير الولد:
- ٥٠ مرض السرطان:
- ٥٠ أسباب تحول الخلايا السليمة إلى خلايا سرطانية:
- ٥١ حدوث التغيرات أو الطفرات الجينية:
- ٥٢ تحليل في سبب الإصابة بالأورام السرطانية:

١٥٨ الاستنساخ البشري بين الفقهاء وعلماء التجربة

المبحث الثالث: تطبيقات لعمليات الاستنساخ ٥٣

٥٣ علاج العقم بشرط المادة الجينية (Haplodization):

٥٣ الطريقة العلاجية الأخرى للعقم:

٥٤ تأمل ونظر

٥٤ تطبيقات للاستنساخ في مجالات أخرى

المبحث الرابع: الاستنساخ في ميزان القانون الوضعي ومدى نجاحه ٥٦

٥٨ مدى نجاح عمليات الاستنساخ:

٦٢ المؤيدون لهذا الاتجاه:

٦٤ نتيجة الفصل: مشاكل الاستنساخ و مخاطره

٦٩ الباب الثاني وفيه ثلاثة فصول

٧٣ الفصل الأول تحديد مسائل الاستنساخ

٧٣ تمهيد

٧٣ الفقيه وتحديد الموضوعات

المبحث الأول: دائرة استخدام الكائنات الحية في التجارب العلمية ٧٦

٧٦ أ. مرتبة عالم النبات:

٧٦ ب. مرتبة عالم الحيوان:

٧٧ المستوى الأول: من أحادية الخلية إلى ما دون البشر:

٧٧ المستوى الثاني: وهو الخاص بالبشر:

٧٧ الجهة الأولى: في استنساخ الإنسان نفسه

٧٨ الجهة الثانية: استنساخ الأعضاء

٧٩ المبحث الثاني: أحكام عامة تدور حول أصل القيام بالتجارب

٧٩ أحكام عامة في حالتي الفشل أو النجاح:

٨٣ الحالة الأولى: فشل التجربة:

٨٤ المبحث الثالث: استنساخ الأعضاء وأحكامه

٨٥ العورة

٩١ الفصل الثاني علاج حالات عدم الإنجاب

٩١ المبحث الأول: بحث في علاج بعض الحالات

٩٨ المبحث الثاني: الإنجاب بطريقة التلقيح الخارجي

١٠٠ تحرير محل الاتفاق ومحل الاختلاف

١٠٣ المبحث الأول: مبدأ الزواج ودور العقد فيه

١٠٥ الفصل الثالث البحث الاستدلالي

١٠٥ المبحث الأول: مبدأ الزواج ودور العقد فيه

١٠٨ المبحث الثاني: التكاثر بالزواج

١١٣ المبحث الثالث: في النسب

١١٣ أهمية النسب في الشرائع

١١٤ تنقيح المناط

١٦٠ الاستنساخ البشري بين الفقهاء وعلماء التجربة

١١٥ بحث لغوي واصطلاحي لتحديد دائرة النسب

١١٥ الأب والوالد والأم والوالدة

١٢٢ الولد

١٢٦ الانتساب

١٣١ الأب الصليبي والأب غير الصليبي

١٣٣ المبحث الرابع: في الخلايا والأجنة

١٣٣ بحث في جواز إجراء التجارب على الأجنة

١٣٥ بحث في جواز إسقاط الأجنة

١٣٦ بحث في بيع وشراء الخلايا والأجنة

١٣٨ المبحث الخامس: في جواز استئجار الرحم

١٤١ بحث في عقد الإجارة

١٤٢ المبحث السادس: في التلقيح الخارجي

١٤٢ تصوير الموانع

١٥١ المبحث السابع: الاحتمالات في نسب المتولد من الاستنساخ

١٥١ النتيجة

١٥٣ المصادر